Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن هذه الهدية ليست كل شيء، فهناك عجائب لا يمكن تخيلها يمكن أن تخرج من هذه الغرفة يومًا ما. سوف تتدفق المعجزات، ولن تقف عند حد.. إن الحمقى لا يقدّرون قيمة عرفة الحقيقية، ولكن لعلهم يقدّرونه يومًا ما...)

(= عرفة «الاسم مشتق من المعرفة» أى الذى لديه العلم والمعرفة.. لكن ليس عن طريق الوحى أو الرسالات أو الأساطير أو الدين، بل عن طريق ورشته ومعمله وما يخلطه من مواد. وكل هذا يرمز للعلم المادى وما فيه من اكتشافات واختراعات وتكنولوجيا.. ولذلك فهذا العلم فيه وحده كل العجائب والغرائب، وفيه وحده النفع والفائدة. ولكن لأن أهالى الحارة قريبو العهد بقصص السابقين مثل أدهم وجبل ورفاعة وقاسم، فلم يقدّروا قيمة العلم المادى بعد.

ونلاحظ كذلك أن «عرفة» فى الرواية ينتمى إلى أمّ ساحرة [= يعنى تربى فى بيئة علمية بعيداً عن قصص السابقين وأحداثهم وأساطيرهم] ثم إنه مجهول الأب [= أى أن العلم لا أب له.. أو لا يهم فيه الأسلاف بل ما يكتسبه كل شخص باجتهاده.. أو أن العالم لا ينتقص منه أن يكون ابن زنا أو أن ينجب هو نفسه من الزنا.. أو أن عرفة هذا مشكوك فى عودة نسبه إلى الجبلاوى، وبالتالى فالعلم نشأ بعيداً عن الدين منقطع الصلة به لا ينتسب إليه، إلى آخر الدلالات التى يمكن أن تخرج بها من شخصية عرفة بالإضافة إلى ما سيرد بعد ذلك).

· ويزداد زبائن عرفة، ويتعلق هو بفتاة فقيرة جميلة اسمها «عواطف»